

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

نظام هذا الملك قد أختل ونقص عما كان بموت السلطان محمد بن طغلقشاه حين توفي واستقر مكانه ابن خالته فيروزشاه .

ولعل المكاتبة التي ذكرها في التثقيف إنما رتبت على حكم ما كان في أيامه بعد ذكر المكاتبة المذكورة بعد أن ذكر أن محمد بن طغلقشاه مات وقام فيروزشاه مقامه إلا أنه مثل المكاتبة المذكورة بمحمد بن طغلقشاه فاقضى أن يكون هو المعني بالمكاتبة .
ثم تفرقت المملكة بعد ذلك في سلطانين فيما أخبرني به بعض أهل الهند ثم تزايد نقصها بعد أن غزاها تمرلنك وغلب